الغايب وبمعنى هانحو لينصر لينصر لينصروا الخ سواء كان معلوما
او مجهولا وفي المتكلم لانصر لننصر سواء كان معلوما او مجهولا وانما
زيدت اللام فيه لانها من حروف الزوايد ولم تزد من حروف
العلة حتى لا يجتمع حرفا علة **فان قلت** لم كسرت اللام فيه و
الاصل في الحروف الواردة على حرف واحد الفتح كهمزة الاستفهام
قلت لما عملت عملا مختصا بالفعل شابهت باللام الجارة التي
عملت عملا مختصا بالاسم وتسكن بالواو والفاء وثم وليضرب
فليضرب ولام الناهية من الجوازم وهي لام يطلب ترك الفعل
وهي تخصص المضارع لزمان الاستقبال وعملها كعمل لم في الجزم
لانها ضد الامر بخلاف النافية اذ لا طلب فيها واسناد النهي
والنفي اليهما مجازا لان الناهي والنافي هو المتكلم بواسطتها
وقيل الفرق بين الناهية ولام النافية هو من جهة اللفظ والمعنى
اما من جهة المعنى فلان لا الناهية تفعل المضارع من الاخبار
الى الانشاء ولا النافية لا تفعل بل تبقى المضارع باقيا على حاله
وقيل يدخل على المضارع ما ولا النافيتان الفعل فلا تغيران
صيغته بعينه لاعمال فيه لفظا وسمع من العرب الجزم بلا النافية
اذ صلح قبلها كي نحو جئت لا يكون له علي حجة والنفي هو الاخبار

عن المعدوم

عن المعدوم بالحروف النفي كان وما ولن لكن ما لنفي الحال ولا لنفي الا
ستقبال لا ينصر لا ينصر الخ ولن يخصص المضارع بالاستقبال
وفيه على سبيل التاكيد وتبدل وسقط الحركة في اللفظ **قوله** وامر
الحاضر المعروف الخ هذا شروع الى اخذ الامر الخطاب من المضارع و
هو طلب الفعل من الفاعل المخاطب بصيغة معتبرة من صيغة المضارع
وهو يوخذ من الماضي لان الامر موضوع للطلب والطلب في الماضي
محال فلا يوخذ فيكون مشابهة بالمضارع اكثر من مشابهته به فاطريق
في اخذه منه وهو ان يحذف منه حرف المضارعة للفرق وعين الحذف
في الخطاب لكثرة استعماله ومن ثم لا تحذف اللام في مجهوله اعني يقال
ليضرب لقلة استعماله واجلبت الهمزة بعد حذف حرف المضارع اذ
كان بعدها ساكنا للافتتاح نحو اضرب واعلم **قوله** واستخرج
وكسرة الهمزة لان الكسرة اصل همزات الوصل هذا اذا كان عين المضارع
مكسورة او مفتوحا نحو اضرب واعلم اما اذا كان عينه مضموما
يضم للاتباع لانه اذا كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل
وفتحت للالتباس بالمضارع اذا كان للمتكلم نحو انصر انصر انصروا الخ
وانما خص بالهمزة لانها اقوى الحروف وان كان ما بعدها متحركا
فياتي بصورة الباقي نحو عد وما ثلاثيا او رباعيا فسكن آخره نحو عد

Copyright © King Saud University